النسخ بالياء وفي بعضها امرأتان بالالف والاول منصوب
بفعل محذوف اي ورايت امرأتين قوله فما ثناهما عن قولهما
اي ما انتهيا عن قولهما بل داما عليه ووقع في اكثر النسخ فما ثناهما
على قولهما وهو صحيح ايضا وتقديره ما ثناهما من الدوام على
قولهما قوله فقلت هن مثل الخشبة غير اني لا اكني الهن والهنة
بتخفيف نونهما هو كناية عن كل شيء واكثر ما يستعمل كناية عن
الفرج واراد بذلك سب اساف ونايلة وغيظ الكفار بذلك
قوله فانطلقتا تولولان ويقولان لو كان ههنا احد من انفارنا
الولولة الدعا بالويل والانفار جمع نفر ونفير وهو الذي
ينفر عند الاستغاثة به ورواه بعضهم انصارنا وهو بمعناه وتقديره
ولو كان هنا احد من انصارنا لانتصر لنا قوله كلمة تملا الفم
اي عظيمة لا شيء اقبح منها كالشيء الذي يملا الشيء فلا يسع غيره
وقيل معناه لا يمكن ذكرها وحكايتها كانها تسد فم حاكيها وتملاه
لاستعظامها قوله فكنت اول من حياه بتحية الاسلام فقال
وعليك ورحمة الله هكذا هو في جميع النسخ وعليك من غير ذكر
السلام وفيه دلالة لاحد الوجهين لاصحابنا انه اذا قال في رد
السلام وعليك يجزيه لان العطف يقتضي كونه جوابا والمشهور
من احواله صلى الله عليه وسلم واحوال السلف رد السلام بكماله
فيقول وعليكم السلام ورحمة الله او ورحمة الله وبركاته وسبق
ايضاحه في بابه قوله فقدعني صاحبه اي كفني يقال قدعه واقدعه
اذا كفه ومنعه وهو بدال مهملة قوله صلى الله عليه وسلم في
زمزم انها طعام طعم هو بضم الطا واسكان العين اي تشبع شاربها
كما يشبعه الطعام قوله غبرت ما غبرت اي بقيت ما بقيت قوله
صلى الله عليه وسلم انه قد وجهت لي ارض اي اريت جهتها
قوله صلى الله عليه وسلم لا اراها الا يثرب ضبطوا اراها بضم

الهمزة

الهمزة وفتحها وهذا كان قبل تسمية المدينة طابة وطيبة
وقد جا بعد ذلك حديث في النهي عن تسميتها يثرب او انه
سماها باسمها المعروف عند الناس حينئذ قوله فما لي رغبة عن
دينكما اي لا اكرهه بل ادخل فيه قوله فاحتملنا يعني حملنا انفسنا
ومتاعنا على ابلنا وسرنا قوله ايما بن رحضة الغفاري هو ايما
ممدود والهمزة في اوله مكسورة على المشهور وحكى عن القاضي
فتحها ايضا واشار الى ترجيحه وليس براجح ورحضة براء وحاء
مهملة وضاد معجمة مفتوحات قوله شنفوا له وتجهموا هو
بشين معجمة مفتوحة ثم نون مكسورة ثم فاء اي ابغضوه ويقال
رجل شنف مثال حذر اي شاني مبغض وقوله تجهموه اي قابلوه
بوجوه غليظة كريهة قوله فاين كنت توجه هو بفتح التا والجيم
وفي بعض النسخ توجه بضم التا وكسر الجيم وكلاهما صحيح قوله
فتنافرا الى رجل من الكهان اي تحاكما اليه قوله اتحفني بضيافته
اي خصها بها واكرمني بذلك قال اهل اللغة التحفة والتحفة باسكان
الحا وفتحها هو ما يكرم به الانسان والفعل منه اتحفه قوله
ابراهيم بن محمد بن عرعرة السامي هو بالسين المهملة منسوب الى
سامة بن لوي وعرعرة بعينين مهملتين مفتوحتين بينهما راء
ساكنة قوله فانطلق الاخر حتى قدم مكة هكذا هو في اكثر النسخ
وفي بعضها الاخ بدل الاخر وهو هو فكلاهما صحيح قوله
ما شفيتني فيما اردت كذا في جميع نسخ مسلم فيما بالفا وفي رواية
البخاري مما بالميم وهو اجود اي ما بلغتني غرضي وازلت عني
هم كشف هذا الامر قوله وحمل شنة هي بفتح الشين وهي القربة
البالية قوله فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه هكذا هو في
جميع نسخ مسلم تبعه وفي رواية للبخاري اتبعه قال القاضي
هي احسن واشبه بمساق الكلام ويكون التا اي قال له اتبعني قوله

Copyright © King Saud University